

## Botany in the books of the Arab and the Arab and Muslim travelers during the third century AH / ninth century AD

Prof. Zakih Hassan Ibrahim

Dr. Falah Ali Hammoud

Ministry of Education

University of Baghdad

**Abstract:** It has long been recognized that historical and geographical literature is the primary and reliable source in the study of the past of the Islamic world. It has an inexhaustible material not only for the historian or the geographer, but also for sociologists, economists, historians of literature, science, religion, the people of language, natural scientists and medicine. Kratchkowski. Such a statement had an effect on the selection of some texts of the works of the Arab and Muslim travelers, and the Moroccan and the Moroccans as a resource for writing on botany during the 3rd century AH / 9 AD. Where botany is looking at the characteristics of plants and their forms and wonders and benefits and disadvantages of important science old and recent connection to the science of medicine and pharmacy. The Arab travelers described all that their eyes had witnessed in the places they passed or landed on, and recorded their observations and observations of valuable and accurate on metals, animals, plants, races, rivers, earth and others. The Lebanese also had a great share in recording what they heard or complained about about the inhabitants of the Arab and Islamic countries, whether merchants or scientists coming to them. They built their ideas and classified their works which were characterized by totalness and scientific benefit.

They mentioned some plants and herbs, their places of residence and their medicinal benefits as drugs, which were the cornerstone of building the modern European civilization. For example, Ibn Rusht, 300 AH / 912 AD, mentioned in his book, The Noble Relatives (that the sincere shepherd is abundant in Isfahan and that it benefits from the sting of life). This research focuses on the lives and works of three Arab and Muslim famous Arab and Muslim travelers who are proud and proud of Arab and Islamic civilization. With the most important plants and herbs, which amounted to more than 37 plants and places of existence and its usefulness and medical benefits to treat many diseases that affect humans as much as possible. They are Ibn al-Faqih al-Hamzani, 290 AH / 902 AD and the book of the countries, and Yaqoubi 292 AH / 904 AD and his book the abbreviation of the book of the countries, and Ibn Rusht T 300 AH / 912 AD and his book precious contacts. The research was based on a number of sources and references.

علم النبات في كتب البلدانين والرحالة العرب والمسلمين

خلال القرن الثالث الهجري / القرن التاسع الميلادي

د. فلاح علي حمود

أ. د. زكية حسن ابراهيم

وزارة التربية

جامعة بغداد / كلية الآداب

### المقدمة

اعترف منذ عهد بعيد بان الادب التاريخي والجغرافي هو المصدر الاساسي والموثوق به في دراسة ماضي العالم الاسلامي اذ تتوفر فيه مادة لا ينضب معينها لا للمؤرخ او الجغرافي فحسب بل ايضا لعلماء الاجتماع والاقتصاد ومؤرخي الادب والعلم والدين ولأهل اللغة وعلماء الطبيعة والطب هذا ما ذهب اليه المستشرق الروسي كراتشكوفسكي . كان لمثل هذا القول اثر لاتقاء بعض نصوص مؤلفات البلدانين والرحالة العرب والمسلمين مشاركة منهم ومغاربة موردا

للكتابة عن علم النبات خلال القرن 3 هـ / 9 م . حيث يعد علم النبات الذي يبحث فيه عن خواص النباتات واشكالها وعجائبها ومنافعها ومضارها من العلوم المهمة قديما وحديثا لاتصاله بعلمي الطب والصيدلة .

وقد وصف الرحالة العرب كل ما وقعت عليه عيونهم في الاماكن التي مروا بها او حطوا الرحال عليها وسجلوا مشاهداتهم ومعابناتهم القيمة والدقيقة عن المعادن والحيوان والنبات والاجناس والانهار والارض وغيرها .

كما كان للبلدانيين نصيب وافر في تسجيل ما سمعوا به او سالوا عنه من سكان بلدان العالم العربي والاسلامي سواء من التجار او العلماء الوافدين اليهم فبنوا على ذلك افكارهم وصنفوا فيها مصنفاهم التي اتسمت بالشمولية والفائدة العلمية .

فقد ذكروا بعض النباتات والاعشاب واماكن تواجدها وفوائدها الطبية كعقاقير والتي كانت حجر الاساس في بناء صرح الحضارة الاوربية الحديثة . فعلى سبيل المثال لا الحصر ذكر ابن رسته ت 300 هـ / 912 م في كتابه الاعلاق النفيسة ( ان المخلصة حشيشة تكثر في اصفهان وانها تنفع من لسع الحيات ) .

وعليه ركز بحثي هذا على حياة ومؤلفات ثلاث من البلدانيين والرحالة العرب والمسلمين المشهورين الذين انجبتهم الحضارة العربية والاسلامية وتفاخر بهم . مع ذكر اهم النباتات والاعشاب والتي بلغت اكثر من 37 نباتا واماكن وجودها وفائدتها ومنافعها الطبية لعلاج كثير من الامراض التي تصيب الانسان قدر الامكان. وهم ابن الفقيه الهمداني ت 290 هـ / 902 م وكتابه البلدان ، واليعقوبي ت 292 هـ / 904 م وكتابه مختصر كتاب البلدان ، وابن رسته ت 300 هـ / 912 م وكتابه الاعلاق النفيسة . وقد اعتمد البحث على عدد من المصادر والمراجع.

#### اسمه ونسبه وكنيته:

هو ابو بكر وقيل ابو عبد الله<sup>(1)</sup> احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الفقيه الاخباري الجغرافي الهمداني<sup>(2)</sup>

#### مولده : مكانه وتاريخه

ولد ابن الفقيه الهمداني في مدينة همدان<sup>(3)</sup> وعاش النصف الثاني من القرن 3 هـ / 9 م ويعد من علماء ذلك القرن ممن اشتهر برواية الحديث والاخبار والادب<sup>(4)</sup>

#### مؤلفاته:

ومن مؤلفاته التي تركها لنا والتي نال البعض منها اعجاب المؤرخين والجغرافيين قديما وحديثا هي

1-البلدان نحو الف ورقة<sup>(5)</sup>

2-مختصر كتاب البلدان<sup>(6)</sup>

#### النباتات :

من النباتات التي ورد ذكرها في كتابه البلدان مرتبا اياها حسب حروف المعجم هي:

- 1- الاترج: ذكرها ابن الفقيه الهمداني في كتابه البلدان بقوله "واعجوبة اخرى بمصر وهي الاترج ربما وضع الرجل الأترجة بينه وبين صاحبه فلا يرى احدهما الاخر لكبرهما"<sup>(7)</sup> وأشار ابن البيطار ت 646 هـ / 1248 م الى فوائده العلاجية بقوله ( الدهن المتخذ من قشره قوى وورقه يسكن النفخ وقشره محلل وهو مسمن وينفع من السموم)<sup>(8)</sup> .
- 2- البلسان : يوجد في مصر<sup>(9)</sup> اما فوائده الطبية قال عنها ابن البيطار " انها تنفع الاحشاء العليقة وعرق النساء شربا وعوده وحبه ينفعان وجع الجنين والربو وضيق النفس والرئة وعدم الهضم وينقي المعدة ويقوي الكبد والمغص"<sup>(1)</sup> .

<sup>(1)</sup> ابن الفقيه الهمداني : ابو عبد الله احمد بن محمد ( ت 290 هـ / 902 م ) ، البلدان، تحقيق يوسف الهادي ، ط2 ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان 1420 هـ / 2009 م ، ص9 ؛ كحاله : عمر رضا ، التاريخ والجغرافية في العصور الاسلامية ، مطبعة التعاون ، دمشق 1972 م ، ص 645.

<sup>(2)</sup> م . ن . ص 9 ؛ م . ن . ص 645 ، الدفاع : علي عبدالله ، رواد علم الجغرافيا في الحضارة العربية الاسلامية ، ط1 ، النادي الادبي ، بجازان 1409 هـ ، ص 79.

<sup>(3)</sup> همدان : مدينة مشهورة من مدن الجبال بناها همدان بن فلوج بن سام بن نوح (ع) القزويني : زكريا بن محمد بن محمود ت 682 هـ / 1283 م ، اثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر ، دار بيروت ، بيروت ، 1380 هـ / 1960 م ، ص 483.

<sup>(4)</sup> ياقوت الحموي: شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي ( ت 626 هـ / 1229 م ) معجم الادباء ، صححه د . س مرجليوث ، مطبعة الهندية ، الموسكي ، مصر ، 1925 م ، ج 4 ، ص 199 .

<sup>(5)</sup> ابن النديم : ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحاق ( ت 380 هـ / 990 م ) الفهرست ، ضبطه وشرحه ووضع فهرسه الدكتور يوسف علي طويل واحمد شمس الدين ، ط2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان 1422 هـ / 2002 م ، ص 247.

<sup>(6)</sup> ابن الفقيه الهمداني : البلدان ، ص 13 المقدمة .

<sup>(7)</sup> م . ن . ص 122

<sup>(8)</sup> ضياء الدين ابو محمد عبد الله المالقي الاندلسي ( ت 646 هـ / 1248 م ) الدرر البهية في منافع الابدان الانسانية ، ط2 ، وزارة المعارف العمومية ، بلا ت ، بلا م ، ص 182 .

<sup>(9)</sup> ابن الفقيه الهمداني: البلدان ، ص 122

- 3- التفاح: يوجد التفاح في لبنان وهذان وشيراز<sup>(2)</sup> ، وقد وصف تفاح لبنان وشيراز بقوله " ومن عجائبنا تفاح لبنان وفيه اعجوبة وذلك انه يحمل التفاح من لبنان وهو تفاح جبل عذي لا طعم له ولا رائحه فاذا توسط نحر البليخ فاحت رائحته "<sup>(3)</sup> اما تفاح شيراز فقال عنه " ومن العجائب بفارس شجرة تفاح شيراز نصف التفاحة حلو في نهاية الحلاوة ونصفها حامض في غاية الحموضة "<sup>(4)</sup> .
- 4- التمر: ويكثر في البصرة والكوفة وعمان واليمامة والبحرين<sup>(5)</sup> ، وقد ذكر ابن الفقيه الهمداني انواع التمر في هذه البلدان واحسنها واجودها بقوله " وبها اصناف التمور يعني اليمامة) الجدامية تمر ينفع من البواسير والصفرقان ثمرة سوداء طيبة ، والحضري والمجنحة والبردي والصفراء والققعاعي والصففر والصفنايا والتعضوض والعماني والجعاب والمري وخرايف بني مسعود والصفرفان والزغري والضغانه وجلالجل والخييل هذه كلها تمر اليمامة الوان ملونه "<sup>(6)</sup> وقال ايضا " اجود تمر عمان الفرض والبلق والخبوت واجود تمر البحرين التعضوض والمكرى والازاد واجود تمر الكوفة النريسيان والسابري واجود تمر البصرة الازاد والقريناء "<sup>(7)</sup> وفي فوائد التمر وخواصه الطبية قال الامام علي (ع) " من اكل سبع تمرات عجوة عند مضجعه قتل الدود في بطنه "<sup>(8)</sup> .
- 5- الجوز: يوجد الجوز في همدان وبلاد فارس<sup>(9)</sup> من فوائده ينفع من اوجاع الظهر والوركين دلكا ودهنه افضل من السمن ويزيد الباه<sup>(10)</sup>
- 6- حب البان: يوجد في المدينة المنورة ومنها يحمل الى جميع البلدان وهي حشيشه تنبت في باديتها<sup>(11)</sup> وعرف فوائدها ووصفها لنا ابن سينا ت 428هـ / 1037م بقوله " حبه اكبر من الحمص الى البياض وله لب لين دهني منق وقشره قابض ينفع من البرش والنمش والكلف "<sup>(12)</sup> .
- 7- حنطه: وجدت الحنطة في اليمامة وبلاد المغرب<sup>(13)</sup> وان اجودها الصلبة الرزينة وهي كثيرة الغذاء والسلوقة بطيئة الهضم وهي تنقي الوجه وسويقها ثقيل والحنطة الممضوغة على الريق نافعه للصحة<sup>(14)</sup> .
- 8- الخردل: ذكر ابن الفقيه انه يوجد في مصر<sup>(15)</sup> " وهو نبات البلسان ... وهو نوعان نابت وهو البري ومستنبت وهو البستاني ويكون لونه احمر وايض وزهره اصفر يقطع البلغم وينقي الوجه ويحلل الاورام وينفع الجرب ووجع المفاصل وعرق النساء ويستعمل في اكحال الغشاوة من العيون ويزيل الطحال ويعطش "<sup>(16)</sup> .
- 9- الدقش: حشيشه تكثر في مصر ويتخذ منها حبال للسفن<sup>(17)</sup> وذكر البستاني انها حب كالجاروس<sup>(18)</sup> والجاروس هو صنف من الدخن<sup>(19)</sup> .
- 10- الدلب: توجد شجرة دلب في بلاد فارس<sup>(20)</sup> وقد ذكر خواصها الطبية ابن وافد الاندلسي بقوله " شجر كبير له ورق كبير مثل كف الانسان يشبه ورق الخروع الا انه اصغر ومذاقه مر عفص وقشر خشبه غليظ احمر اذا سحق ورقه وضع كالضماد على الاورام الحادثة في الركبتين سكنها تسكيناً ظاهراً واما لحا هذه الشجرة وجوزها فقوتها قوة تحفف حتى ان لحاها ان طبخ بالخل سكن وجع الاسنان "<sup>(21)</sup> .

(1) الدرة ، ص 186

(2) ابن الفقيه الهمداني: البلدان ، ص 166، ص 412 ، ص 485 .

(3) م . ن : ص 166

(4) م . ن : ص 412

(5) م . ن : ص 87

(6) م . ن : ص 87 ص 211.

(7) ابن الفقيه الهمداني: البلدان ، ص 87 .

(8) عقيل: محسن، طب الامام علي، ط 7، دار المحجة البيضاء، بيروت، لبنان، 1428هـ / 2007م علي ، ص 44.

(9) ابن الفقيه ،البلدان ،ص 408، ص 484

(10) ابن البيطار ،الدرة ص 190.

(11) ابن الفقيه ،البلدان ص 81.

(12) ابن سينا :ابو علي الحسين بن عبدالله (ت 428هـ / 1037م) القانون في الطب ، تحقيق سعيد اللحام ، دار الفكر ،لبنان 1420هـ / 1999م ، ج 1 ، ص 472.

(13) ابن الفقيه الهمداني :البلدان ،ص 87، ص 136.

(14) ابن البيطار ، الدرة ،ص 194 .

(15) ابن الفقيه الهمداني :البلدان ، ص 121.

(16) ابن البيطار : الدرة 194 ص، ص 195

(17) ابن الفقيه : البلدان ، 121

(18) البستاني : بطرس ، معجم البستاني ، بيروت ، 1869م ، ج 1، ص 781.

(19) ابن وافد الاندلسي : الادوية ،ص 104.

(20) ابن الفقيه :البلدان ،ص 408.

(21) ابو المطرف :عبدالرحمن بن محمد بن عبدالكريم الاندلسي (ت 460هـ / 1067م.) كتاب الادوية المفردة ، ضبطه ووضع هوامشه احمد حسن بسج، ط 1 ، دار الكتب العلمية، بيروت ،

لبنان، 1420هـ / 2000م ، ص 128.

- 11- الرمان يكثر الرمان في مدينة همدان<sup>(1)</sup> وهو حامض ومنه حلو كله جيد للمعدة وعصاره حب الرمان الحامض نافعا من القروح التي في الفم والقروح الخبيثة ووجع الاذان ويتمضمض بطبيخه للثة التي تدمي كثيرا وللأسنان المتحركة وينفع الحامض منه لخفقان الفؤاد وللحمى الحادة<sup>(2)</sup>.
- 12- الزبيب: يوجد الزبيب في بلاد الشام بدمشق<sup>(3)</sup> مستشهدا ابن الفقيه الهمداني بقول الرسول (ص) "كلوا الزبيب فإنه يأكل البلغم ويطفئ المرة ويذهب بالنصب ويشد العصب ويحسن الخلق"<sup>(4)</sup> والزبيب الابيض قابضا للمعدة ولحم الزبيب بدون حبه ينفع لقصبة الرئة والسعال ولللكلى والمثانة<sup>(5)</sup>.
- 13- الزعفران: يوجد في مدينة همدان<sup>(6)</sup> وعن فوائد وقوة الزعفران الشفائية اشار اليها الطبيب الاندلسي ابن وافد بقوله "قوة الزعفران منضجه مليئة قابضة مدرة للبول... وينتفع به ايضا اذا خلط بالأدوية التي تشرب للأوجاع الباطنة او الضمادات المستعملة لأوجاع الارحام... وينفع الاورام الحارة العارضة للأذن... وماء الزعفران يطل الحموضة التي تكون في المعدة التي بها خاصة تكون شهوة الطعام"<sup>(7)</sup>. ولقوة الزعفران الطبية اشار الطبيب الرازي ت 320هـ / 925م بقوله "كانت امرأة تطلق أياماً فسقيت درهمين زعفراناً فولدت من ساعتها وجرب ذلك مراراً"<sup>(8)</sup> و اضاف ابن البيطار فوائد اخرى للزعفران بقوله "يقوي الاحشاء ويحسن لون البشرة مقوي للقلب"<sup>(9)</sup>.
- 14- الزيتون: يكثر عادة في مصر وبلاد الاندلس وبلاد الشام وبالد فارس<sup>(10)</sup> استشهد ابن الفقيه الهمداني بقوله سبحانه وتعالى " من شجرة مباركة زيتونة" <sup>(11)</sup> والزيتون منه بستاني ومنه بري وزيت الزيتون جيد للمعدة ويشد اللثة ويقوي الاسنان ويمنع من العرق<sup>(12)</sup> وقال الرسول (ﷺ) عن فوائد زيت الزيتون " يا علي كل الزيت وادهن به فإنه من اكل الزيت وادهن به لم يقرب الشيطان اربعين يوماً"<sup>(13)</sup>
- 15- السوسن: ذكر ابن الفقيه انه عشبة توجد في مدينة همدان<sup>(14)</sup> ومنه بستاني ومنه بري ومنه اصفر ومنه ابيض وهو جيد في ادمال جميع القروح وتلين صلابة الرحم واحدار الطمث ودهنه ملين للأعصاب<sup>(15)</sup>.
- 16- شاه بلوط: يوجد في بلاد فارس<sup>(16)</sup> وقيل هو شجرة القسطل وهو قابض ويصدع وينفخ البطن واذا شرب نافعا لنفث الدم ووجع المعدة والاسهال المزمن<sup>(17)</sup>.
- 17- الشعير: يوجد في بلاد المغرب العربي<sup>(18)</sup> وذكر فوائده ابن وافد الاندلسي من ان ماء الشعير صالح لحدة الفضول الحادة وينفع في خشونة قصبة الرئة وتقرحها وادر للبول<sup>(19)</sup>.
- 18- العنب والكرمة : يوجد في اليمن وبلاد الشام والعراق وهمدان وطبرستان<sup>(20)</sup> وقد عرفها وبين انواعها وفوائدها في كتابه البلدان بقوله " الكرمة افضل الاشجار والعنب سيد الثمار وهي ناعمة الورق ناضرة الخضرة غريبة تقطيع الورقة , بديعة الزوايا مليحة الحروف , حسنة المقادير ... لينة الافنان خضرة الاطراف كريمة الاخلاص سلسة القيادة رفيقة جوهر الاعواد , عذبة المذاق كثيرة الماء واسم الكرم مشتق من منه الكرم والكرامة والاكرام والتكرم وقد قدم الله

(1) ابن الفقيه الهمداني: البلدان ص484

(2) ابن وافد الاندلسي : الادوية ص119.

(3) ابن الفقيه الهمداني ،البلدان ص173.

(4) م.ن:ص173، عقيل ،طب الامام علي ،ص442

(5) ابن وافد الاندلسي ، الادوية ، ص61

(6) ابن الفقيه الهمداني ، البلدان ،ص484.

(7) الادوية المفردة، ص1460، ص147.

(8) ابو بكر محمد بن زكريا (ت 320هـ / 925م) الحاوي في الطب، دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد الدكن، الهند 1955م، ج22، ص25.

(9) الدرة البهية: ص20.

(10) م. ن : ص 126. ، ص139، ص166، ص408

(11) سورة النور : الآية 35 .

(12) ابن وافد الاندلسي ، الادوية ، ص36.

(13) عقيل ، طب الامام علي ، ص449، ص450.

(14) ابن الفقيه الهمداني ، كتاب البلدان ، ص485

(15) ابن وافد الاندلسي ، الادوية ، ص158.

(16) ابن الفقيه الهمداني ، البلدان ص 592

(17) ابن وافد الاندلسي : الادوية ، ص 103 .

(18) ابن الفقيه الهمداني ، البلدان ، ص136.

(19) ابن وافد الاندلسي ، الادوية ، ص121

(20) ابن الفقيه الهمداني البلدان ، ص94، ص171، ص179، ص485، ص578.

جل وعز ذكره في كتابه على سائر الاشياء فقال جل وعز ((وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِزَاتٌ وَجَنَاطٌ مِنْ أَعْنََابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ<sup>(1)</sup>) واطيب العنب الجرشي وهو دقيق وله عنقايد تكون ذراعا ومنه عيون البقر وهو عنب اسود عظام الحب ، ومنه السكر عنب صادق الحلاوة ، ومنه اطراف العذارى، عنب اسود كأنه بلوط عنقوده نحو الذراع، ومنه الضروع عنب ابيض كبار الحب قليل الماء عظيم العنقايد ، ومنه الكلافي منسوب الى كلاف بلد في شق اليمن ، ومنه الدوالي عنب اسود غير حالك... واهل الطب مجمعون على ان العنب اكثر غذاء وانقى كيموسا من جميع الفواكه والثمار وان الاكثر منه غير ضار... وانه حار رطب على طبع الحياة قليل الفضول مولد للدم الصحيح النقي وانه ملاوم بجميع الطبائع نافع لجميع الاسنان في كل البلدان والايض اقل حرارة من الاسود<sup>(2)</sup> .

19- الفجل : يوجد في مصر<sup>(3)</sup> وذكر ابن البيطار فوائد وخواص الفجل الطبية بقوله " هو نبات معروف حار يجلب الشهوة ويهضم ولا ينهضم ولا يؤكل قبل الطعام وهو جيد للسعال مطبوخا وينفع للاذن الموجعة قطورا<sup>(4)</sup> .

20- القطن: يوجد في بلاد الاندلس<sup>(5)</sup> قال ابن البيطار " دهنه ينفع من الكلف والاثار و زهره مع الدارصيني مفرح"<sup>(6)</sup> .

21- الكراث: يوجد في مدينة همدان<sup>(7)</sup> و ذكر ابن البيطار انه قفلوط وهو حار حاد ملطف يدر البول والطمث ويقطع الرطوبة<sup>(8)</sup> .

22- الكمثري : يوجد في العراق في الموصل وفي نهاوند وفي همدان<sup>(9)</sup> وهو الاجاص وهو قابض للبطن وخصوصا المجففة فاذا اكل والمعدة خالية ضر اكله , وورقه اذا شرب نفع من لدغ الحيات والافاعي<sup>(10)</sup> .

23- الكندر : يوجد في اليمن<sup>(11)</sup> , لونه ياقوتي وباذنجاني وبيض واشقر<sup>(12)</sup> ولبان الذكر مضغه يزيل ثقل اللسان وانه سريع الاحتراق يجبس القيء وقشره يقوي المعدة ويشدها ويمنع من انتشار القروح الخبيثة في المقعدة اذا اتخذت منه فتائل<sup>(13)</sup> .

24- اللوبيا : وجدت في مصر وبلاد المغرب<sup>(14)</sup> وهي نافعة وجيدة للصدر والرئة<sup>(15)</sup> .

25- اللوز: وجدت اشجاره في همدان و ارمينية<sup>(16)</sup> منه ما هو حلو ومنه ما هو مر فاللوز المر يقبض ويسخن وهو مفتاح لسدد الكبد والطحال و زيتة مجرب لصمم الاذن<sup>(17)</sup> .

26- المصطكى: وهو شجر يوجد في بلاد المغرب العربي<sup>(18)</sup> وهو علك الروم واجودها البيضاء النقية تنفع من السعال ونفث الدم وتقوي المعدة والكبد والامعاء<sup>(19)</sup> .

27- الموز: يوجد بكثرة في اليمن وحمدان<sup>(20)</sup> يغذي ويلين واكله يزيد في الصفراء ثقيل على المعدة ويزيد في المنى ويوافق الكلى ويدبر البول<sup>(21)</sup> .

<sup>(1)</sup> سورة الرعد : الآية 4 .

<sup>(2)</sup> ابن الفقيه الهمداني ، البلدان ، 172، 173

<sup>(3)</sup> م . ن: ص 121

<sup>(4)</sup> الدرة : ص 208 .

<sup>(5)</sup> ابن الفقيه الهمداني : البلدان ص 139.

<sup>(6)</sup> الدرة : ص 210

<sup>(7)</sup> ابن الفقيه الهمداني: ص 490

<sup>(8)</sup> الدرة : ص 212

<sup>(9)</sup> ابن الفقيه الهمداني : البلدان، ص 179، ص 485

<sup>(10)</sup> ابن وافد الاندلسي : الادوية ، ص 113؛ ابن البيطار ، الدرة ، ص 212

<sup>(11)</sup> ابن الفقيه الهمداني : البلدان ، ص 94.

<sup>(12)</sup> ابن وافد الاندلسي : الادوية ، ص 150

<sup>(13)</sup> ابن البيطار : الدرة : ص 211.

<sup>(14)</sup> ابن الفقيه الهمداني : البلدان ، ص 94، ص 135

<sup>(15)</sup> ابن البيطار : الدرة : ص 213.

<sup>(16)</sup> ابن الفقيه الهمداني : البلدان ، ص 408، ص 485

<sup>(17)</sup> ابن البيطار : الدرة ، ص 213

<sup>(18)</sup> ابن الفقيه الهمداني : البلدان ، ص 136 .

<sup>(19)</sup> ابن وافد الاندلسي : الادوية ، ص 154 ؛ ابن البيطار ، الدرة ، ص 214 .

<sup>(20)</sup> ابن الفقيه الهمداني : البلدان ، ص 95، ص 485

<sup>(21)</sup> ابن البيطار : الدرة ، ص 215.

28- الورس: يوجد في اليمن<sup>(1)</sup> وهو نبات كالسمسم لونه احمر قاني يشبه سحيق الزعفران , ينفع من الكلف والحكة ويستخدم لصبغ الملابس<sup>(2)</sup> .

## اليقوي ت 292هـ/ 904 هـ

اسمه ونسبه:

هو احمد بن ابي يعقوب بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح<sup>(3)</sup> الكاتب الاخباري العباسي اليقوي<sup>(4)</sup> كان من علماء المشرق الكبار و رحاله وجغرافياً كبيراً<sup>(5)</sup> .

مولده : مكانه و تاريخه

اشارت المصادر فقط الى مكان مولده وهو مدينة بغداد<sup>(6)</sup> التي نشأ فيها ثم غادرها مبكراً ورحل الى ارمينية<sup>(7)</sup> حيث قضى فترة شبابه هناك في كنف الدولة الطاهرية 205 – 259 هـ / 872-280 م<sup>(8)</sup> .

رحلاته :

ابدى المؤرخ والرحالة اليقوي ولعاً كبيراً بعلم البلدان منذ عنفوان شبابه وقد عبر عن ذلك بقوله " اني عنيت في عنفوان شبابي وعند احتيال سني وحدة ذهني بعلم واخبار البلدان ومسافة ما بين كل بلد وبلد لأني سافرت حديث السن واتصلت اسفاري ودام تغري"<sup>(9)</sup> . واصبح اليقوي من ابرز علماء الجغرافية في اواخر القرن 3هـ / 9م وهو اول جغرافي من المسلمين وصف الممالك معتمداً على ملاحظاته الخاصة وقد كان لرحلاته الواسعة في بلدان العالم العربي والاسلامي اثراً كبيراً في زيادة معرفته عن تلك البلدان فقد زار ارمينية وخراسان , ومصر والمغرب وفلسطين والشام ورحل الى بلاد الهند<sup>(10)</sup> .

مؤلفاته:

كان اليقوي احد الجغرافيين والرحالة والمؤرخين العرب خلال القرن 3 هـ / 9 م وقد نالت مؤلفاته اهتمام الباحثين قديماً وحديثاً مرتباً اياها حسب حروف المعجم

- 1- اخبار الامم السالفة وهو صغير
- 2- اسماء البلدان
- 3- البلدان
- 4- تاريخ فتوحات أفريقية
- 5- تاريخ اليقوي
- 6- جغرافية الامبراطورية البيزنطية
- 7- فتوحات وانجازات طاهر بن الحسين
- 8- المسالك والممالك
- 9- مشاكلة الناس لزمانهم<sup>(11)</sup>

النباتات :

اورد اليقوي في كتابه البلدان بعض النباتات واماكن تواجدها وفوائدها مرتباً اياها حسب حروف المعجم هي:

- 1- السنبل الهندي : قال عنه اليقوي " هو حشيشه تنبت بأرض الهند وبلد التبت ايضا وقيل انها تنبت في اودية الهند كما ينبت الزرع ثم تحف فيأتي قوم فيحصدونه ويجمعونه"<sup>(12)</sup> كما اشار الى اهم انواعه واصنافه وفوائده بقوله ( السنبل , اصنف واجوده العصافير الحمر الالوان المسلل والمسلل هو الذي قد نقي من زغبه ومسح منه وبقي عصافير مجردة واذا امسكه الانسان بكفه ساعة ثم اشتمه كانت رائحته كرائحة التفاح او نحوها ثم الذي يليه وهو نوع من العصافير احمر كثير البياض والشمط اطيب الرائحة قريب من الاول ثم ادناه هو رقاق من السنبل , وجلال ليس مما يدخل في جيد العطر<sup>(13)</sup> وقال في موضع اخر " وهو

(1) ابن الفقيه الهمداني : البلدان ص 94

(2) ابن سينا : القانون ، جزء واحد ص 55.

(3) ياقوت الحموي ، معجم الادباء، ج 2 ص 557 ، كرا تشكوفسكي: اغناطيوس يوليا نوفتش ، تاريخ الادب الجغرافي العربي ، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم، موسكو، 1957، ص 1، ص 158.

(4) م . ن: ج 2 ص 557؛ الزركلي: خير الدين ، الاعلام: دار العلم ، بيروت، 2002، ج 1، ص 95، خصباك: جعفر ، كتابات مضئية في التراث الجغرافي العربي ، مطبعة دار السلام، بغداد، 1979، ص 9.

(5) ياقوت الحموي: معجم الادباء، ج 2، ص 557

(6) م . ن: ج 2، ص 557

(7) ارمينية ناحية بين اذربيجان والروم ذات مدن وقلاع وقرى كثيرة افتتحها حبيب بن مسلمة ينظر ابي الفقيه الهمداني: كتاب البلدان ، ص 583 ؛ القزويني، اثار البلاد ، ص 495

(8) ياقوت الحموي : معجم الادباء ج 2، ص 557

(9) اليقوي : احمد بن ابي يعقوب اسحاق 292هـ / 904 م ، كتاب البلدان ، ط 1، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان، 1408هـ / 1988م ، ص 5

(10) ياقوت الحموي : معجم الادباء ، ج 2 ص 557، سلطان :عليه عبدالله ، العلوم عند العرب، مجلة المنهل بلام، 1413 هـ / 1992 م، ع 500 ، ص 1 .

(11) ياقوت الحموي : معجم الادباء ج 2 ، ص 557.

(12) اليقوي: البلدان، ص 124.

(13) اليقوي: البلدان ، ص 124 .

ضربان ضرب خلنجي يضرب في لونه الى الصفرة وهو افضل... وضرب اخر يضرب الى السواد... وليس يحسه احد الا مات لوقته" (1) وذكر ابن وافد الاندلسي ت 460 هـ / 1067 م فوائده اخرى للسنبيل الهندي بقوله "مدرة للبول... واحتملته النساء قطع النزف , ويجفف الرطوبة السائلة من الفروج... ونفع من الخفقان والنفخ ومن اعتلت كبده ومن به يرقان" (2) ومن خواصه الطبية ايضا انه يدخل ضمن تركيبة ضماد الورم على شكل مسحوق يستعمل للورم او الرخو ولتهيج الاطراف والترهل (3).

## 2- العود:

قال عنه اليعقوبي "العود الصنفي يجلب من بلد يقال له الصنف بناحية الصين... وهو اجل الاعواد وابقاها في الثياب ومنهم من يفضلها على القافلي... ومنهم ايضا من قدمه عن القماري القامروني ، المندلي الصيني، الصندفوري ، السمندوري" (4) وذكر لنا من اصناف العود واجودها بقوله "ومن العود ايضا صنف يسمى الفشور رطب ازرق، وهو اعذب رائحة من القطعي ودونه في القيمة... ومن الصين ايضا اصناف اخرى دون هذه الاصناف منها المنطاوي وهو... قطعة كبار ملس سود لا عقد فيها ليست روائحها محمودة تصلح للأدوية والسفوفات" (5) وأشار ابن البيطار ت 646 هـ / 1248 م الى خواصه الطبية بقوله ( هو نبات صيني يجلب من جزائر الهند والصين وبلاد العرب واجوده الاسود الثقيل المر البراق الطيب الرائحة وهو لطيف مفتاح للسدد يقوي الاعصاب دهانا وينفع الدماغ جدا ويقوي الحواس ويقوي القلب ويفرحه) (6).

## 3- القرنفل :

قال عنه اليعقوبي "كله جنس واحد وافضله واجوده الزهر القوي اليابس الجاف الذكي الحريف الطعم الحلو الرائحة ومنه الزهر ومنه الثمر والزهر منه هو ما صغر وكان مشاكلا لعيدان فروع الحريف الاسود في المنظر , والثمر منه ما غلظ وشاكل نوي الثمر او عجم الزيتون وقيل هو ثمر شجر عظام تشبه شجر السدر... وله بالمواضع التي هو بها روائح ذكية ساطعة الطيب جدا حتى انهم يسمون اماكن القرنفل ريح الجنة للذكاء رائحته" (7) ومن منافعه التي ذكرها ابن البيطار قال " هو ثمر شجره او زهرها يحد البصر ويقوي الباه ويزيل برد الكبد والدماغ والمعدة والاستسقاء" (8).

(1) م . ن : ص 125 .

(2) الادوية المفردة , ص 75.

(3) الهاروني : ابو المنى بن ابي نصر العطار ( ت 658 هـ / 1286 م ) , منهاج الدكان و دستور الاعيان في اعمال وتركيب الادوية النافعة لابندان , بلام , القاهرة 1305 هـ , ص 176.

(4) البلدان : ص 123 , ص 124.

(5) م . ن : ص 124.

(6) الدرة البهية : ص 206.

(7) اليعقوبي : البلدان ص 125.

(8) الدرة البهية : ص 210 .



### ابن رسته: ت300هـ/912م

اسمه ونسبه وكنيته:

هو ابو علي احمد بن عمر بن رسته الفارسي<sup>(93)</sup>.

مولده: مكانه وتاريخه

لم تزودنا المصادر التاريخية او الجغرافية بمعلومات وافية عن تاريخ مولد ابن رسته ومكانه سوى انه عاش في مدينة اصفهان<sup>(94)</sup>.

رحلاته:

رحل ابن رسته الى بلاد الحجاز سنة 290هـ/902م وهي السنة التي تم بها تأليف كتابه الجغرافي الموسوعي الاعلاق النفيسة<sup>(95)</sup>.

مؤلفاته:

ترك لنا ابن رسته مؤلفين مهمين هما

1-الاعلاق النفيسة: وهو في سبع مجلدات ولم يصل إلينا منه الا المجلد السابع فقط في علم الفلك والجغرافية<sup>(96)</sup>.

2-اعلام النبوة<sup>(97)</sup>

النباتات التي ورد ذكرها في كتاب الاعلاق النفيسة، هي:-

1-خش ساية "الشجرة الطبية الظل" قال عنها ابن رسته ((هي شجرة تحمل البق في ظروف منفوخة رقيقة القشر على مقادير التفاح...وهي شجرة مستديرة عظيمة طيبة الظل...تفسرها بالعربية الطبية الظل"<sup>(98)</sup>، توجد هذه الشجرة في مدينة اصفهان<sup>(99)</sup>.

2-الخلنج: ذكر ابن رسته ان أكثر اشجار بلاد برداس<sup>(100)</sup> من الخلنج<sup>(101)</sup>، وان ديو سقوريدس قال: هو اريقي باليونانية وشجر الخلنج بلغة اهل المغرب، وهو من انواع الاسحل (شجر يستاك به) اذا ارتعت النحل هذا الشجر جاءت بعسل مر<sup>(102)</sup>.

<sup>(93)</sup> كرانسكوفسكي: تاريخ الادب الجغرافي العربي، ق1، ص164.

ينظر خصباك: شاكر، في الجغرافية العربية، مطبعة دار السلام بغداد، 1975م، ص368؛ شوكت: ابراهيم، الجغرافية العربية حتى نهاية القرن العاشر الميلادي، ترجمة الدكتور صالح فليح الهيبي واخرون، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر بلام سنة 1990، ص95.

<sup>(94)</sup> اصفهان: مدينة عظيمة واهلها اخلاط من الناس افتتحها عنوة ابو موسى الاشعري سنة 23هـ/643م، ينظر المنجم: اسحاق بن الحسين، (ت في ق 4هـ/10م).  
أكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، اعتناء الدكتور فهمي سعد، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1408هـ/1988م ص66؛ القزويني: اثار البلاد واخبار العباد، ص296.

<sup>(95)</sup> كرانسكوفسكي: تاريخ الادب الجغرافي، ق1، ص164.

<sup>(96)</sup> م. ن: ق1، ص164.

<sup>(97)</sup> البغدادي: اسماعيل باشا (ت1399هـ / 1978م) ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقاي رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ج3، ص104.

<sup>(98)</sup> ابن رسته: ابو علي احمد بن عمر (ت300هـ / 912م) الاعلاق النفيسة، ط1، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1408هـ / 1988م، ص145.

<sup>(99)</sup> م. ن: ص145.

<sup>(100)</sup> برداس: وهي بلاد يقال لها ايضا برطاس تقع بين بلاد الخزر والبلغار. ينظر: م. ن، ص130؛ الحميري: محمد بن عبد المنعم، (ت900هـ/1494م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق الدكتور احسان عباس، ط2، مؤسسة ناصر الثقافية، بلام وبلات، ص88.





- 3-الدار صيني: ذكر ابن رسته انه كثير في مدينة قسطنطينية<sup>(103)</sup>، وعرفه ابن البيطار ت 646 هـ / 1248م، بقوله "هو شجر هندي يرد من تخوم الصين كالرمان والمقصود منه قشر اغصانه وهو ينفع من السموم والربو والفواق بإضافته الى مسحوق المستكى"<sup>(104)</sup>. وقيل "هو شجر عطري يعرف بالقرفة الصينية"<sup>(105)</sup>.
- 4-الدخن: اشار اليه ابن رسته في كتابه الاعلاق النفيسة من ان اهل بلاد بلكار (بلغار)<sup>(106)</sup>. هم قوم لهم زرع وحراثة يزرعون كل الحبوب ومنها الدخن<sup>(107)</sup>. وقد عرفه وذكر فوائده الطبيب الوزير ابن وافد الاندلسي ت 460 هـ / 1067م بقوله "الدخن جنسان احدهما احرش وهو الذي يمكن ان يسجل فينسجل عنه قشرة كما ينسجل الارز والاخر زلال رباص لا ينسجل بل ينفث ... وغذائه غذاء يسير مجفف فهو لذلك يحبس البطن كما يعمل الجاروس فأما من خارج فإنه ان وضع برد وجفف ... وهو من الحبوب التي يعمل منها الخبز كما يعمل من الجاروس غير ان الدخن اقل غذاء من الجاروس وقل قبضا "<sup>(108)</sup>.
- 5-الحنطة: وهي من الحبوب التي زرعت في بلاد البلكار<sup>(109)</sup>. وقد زدنا ابن البيطار باجودها وفوائدها الطبية بقوله "اجود الحنطة الصلبة الرزينة وهي كثيرة الغذاء والمسلوقة بطيئة الهضم وهي تنقى الوجه وسويقها ثقيل والحنطة الممضوعة على الريق نافعة للصحة"<sup>(110)</sup>.
- 6-الزعفران: في مدينة اصفهان يكثر الزعفران<sup>(111)</sup> الذي وصفه ابن رسته بانه "اذكى رائحة وابين نفعاً واشبع صبغاً في كل ما يستعمل"<sup>(112)</sup>.
- 7-التفاح، تكثر زراعته في اصفهان<sup>(113)</sup>، والتفاح من اقدم اشجار الفاكهة المعروفة<sup>(114)</sup>، من فوائده العلاجية انه يقوي القلب ويذهب عسر التنفس والخفقان المزمن<sup>(115)</sup>، اكد ذلك الرازي قائلاً "موافق للمعدة والقلب وموافق للمحرورين"<sup>(116)</sup>، وشرابه المعمول من اجود الاشربة

<sup>(101)</sup> م. ن. ص: 130.

<sup>(102)</sup> بدانيوس (ق 1 م) الخمس مقالات، ترجمة ابو محمد عبدالله احمد بن البيطار، تحقيق ابراهيم بن مراد، دار الغرب الاسلامي، بيروت 1989، ص 135.

<sup>(103)</sup> قسطنطينية: وهي مدينة عظيمة بينها وبين بلاد المسلمين البحر المالح وهي دار الملك الروم، ينظر ابن رسته: الاعلاق، ص 114؛ القزويني: اثار البلاد ص 603؛ توفيق: عمر كمال، تاريخ الامبراطورية البيزنطية، دار المعارف، القاهرة، 1967م، ص 26-27.

<sup>(104)</sup> الدرر البهية: ص 195.

<sup>(105)</sup> ابن القف الكركي: ابو الفرج بن موفق الدين يعقوب بن اسحاق (ت 685 هـ / 1287م)، جامع الغرض في حفظ الصحة ودفع المرض، تحقيق وتقديم سامي خلف الحمارة، الجامعة الاردنية، عمان 1409 هـ / 1989م، ص 550.

<sup>(106)</sup> بلاد البلكار: وهي مدينة عظيمة متاخمة لبلاد برداس بينها وبين قسطنطينية مسيرة شهرين، مبنية من خشب الصنوبر، ينظر: ابن رسته: الاعلاق، ص 131؛ القزويني: اثار البلاد، ص 612.

<sup>(107)</sup> م. ن. ص: 131.

<sup>(108)</sup> الادوية المفردة، ص 105، ص 106.

<sup>(109)</sup> ابن رسته: الاعلاق، ص 131.

<sup>(110)</sup> الدرر الثمينة، ص 194.

<sup>(111)</sup> ابن رسته: الاعلاق، ص 144.

<sup>(112)</sup> م. ن. ص: 144.

<sup>(113)</sup> م. ن. ص: 143.



للسموم والوباء والرائحة التي تضر الأطفال<sup>(117)</sup>، وفي ذلك روى الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) عن الرسول (ﷺ) قال ((كلوا التفاح على الريق فانه نضوج المعدة))<sup>(118)</sup>.

8-الرومان: يوجد في مدينة اصفهان ايضا<sup>(119)</sup>، وهو عدة انواع وفوائد منه " بري وبستاني وحلو وحامض واجوده الكبير الاملس شديد الحمرة رقيق القشرة الداخلية كثير الماء. الحامض منه يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصاً شرابه وحبه مع العسل طلاء ينفع للداحس وينفع مع وجع الاذن... وينفع من التهاب المعدة وينفع من الحميات والالتهاب وذلك خاصة في الرومان المز اما الحلو فانه يضرب اصحاب الحميات فيجب البعد والتجاني عنه"<sup>(120)</sup>.

9-السفرجل: يوجد أيضاً في مدينة اصفهان<sup>(121)</sup>، وهو من اصناف اشجار الفواكه التي تنبت من غير غرس<sup>(122)</sup>، اجوده الكبار اليناع ينفع من القيء ويدبر البول ويحبس الطبع ويقوي المعدة ودهنة ينفع من البرد والقروح الجرية<sup>(123)</sup>، ومشوية بوضع على اورام العين الحارة<sup>(124)</sup>، وعصارته نفعت الذين بهم عسر النفس والربو<sup>(125)</sup>، وجيداً للإسهال المزمن، وقرحة الامعاء ونفث الدم، ويقبض البطن<sup>(126)</sup>.

10-العنب: وجد ايضا في اصفهان<sup>(127)</sup>، والعنب الابيض، افضل من الاسود وقشر العنب عن الاطلاق بطيئ المضم لان قشرته بصلية وهو جيد الغذاء مقوي للبدن وعصيره اسرع نفوذاً وانفع<sup>(128)</sup>. واوراق العنب تستعمل ضد امراض الجلد ووقف النزيف عند المرأة ومن الصدر وامراض الكبد وعصيره مطهر ومدرر للبول وضد الحميات وطارد للبلغم وملطف للسعال<sup>(129)</sup>.

<sup>(114)</sup> الدباغ: عبد الوهاب، اسس الجغرافية الاقتصادية، شركة النشر والطباعة العراقية، بغداد 1952، ج 1، ص 215.

<sup>(115)</sup> الانطاكي: داود بن عمر (ت 1008هـ/ 1599م) تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجائب، مطبعة الاعلمي، بيروت 2000م، ص 109.

<sup>(116)</sup> الحاوي، ص 44.

<sup>(117)</sup> الانطاكي: التذكرة، ص 109.

<sup>(118)</sup> عقيل: محسن، طب الامام علي، ص 49، ص 442.

<sup>(119)</sup> ابن رسته: الاعلاق، ص 143.

<sup>(120)</sup> ابن البيطار: الدرر البهية، ص 199.

<sup>(121)</sup> ابن رسته: الاعلاق، ص 143؛ القزويني: اثار البلاد، ص 556.

<sup>(122)</sup> الغساني: الملك المظفر يوسف بن عمر (ت 694هـ/ 1294م)، المعتمد في الادوية المفردة، ط 3، تصحيح، مصطفى السقا، دار الكتب العلمية، بيروت، بلا ت

ص، 158 وما بعدها.

<sup>(123)</sup> م. ن. ص 160.

<sup>(124)</sup> ابن وافد: الادوية المفردة ص 123؛ الغساني: المعتمد، ص 160.

<sup>(125)</sup> م. ن. ص 123، ص 124.

<sup>(126)</sup> ابن وافد: الادوية المفردة ص 123 و 124؛ الغساني: المعتمد ص 160.

<sup>(127)</sup> ابن رسته: الاعلاق، ص 143.

<sup>(128)</sup> ابن البيطار: الدرر البهية، ص 207.

<sup>(129)</sup> عقيل: طب الامام علي، ص 20.



11-القرنفل: يوجد في مدينة قسطنطينية<sup>(130)</sup>. وذكر ابن البيطار فوائد قرنفل بقوله "هو ثمر شجرة او زهرها يحد البصر ويقوي الباء ويزيل برد الكبد والدماغ

والمعدة والاستسقاء<sup>(131)</sup>.

12-المخلصة: ذكر ابن رسته انها حشيشة تكثر في اصفهان<sup>(132)</sup> وانها تنفع من لسع الحيات<sup>(133)</sup>.

#### الخاتمة

ان كتب الجغرافية التي تركها لنا الجغرافيين من البلدانين والرحالة العرب والمسلمين ولاسيما في القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي كابن الفقيه الهمداني واليعقوبي وابن رسته تعد من الكتب المهمة اذ زودتنا بمعلومات قيمة عن الثروة النباتية الموجودة في بلدان العالم العربي والاسلامي في المشرق والمغرب خاصة وان مثل هذه الثروة كانت احدى المحفزات الرئيسية لصناعة الادوية والعقاقير في تلك البلدان ولاسيما ان هؤلاء الجغرافيين قد سجلوا ودونوا في كتبهم ماشاهدوه وعرفوه عن كتب من نباتات واعشاب تلك البلدان التي رحلوا اليها او حطوا الرحال فيها من هذه النباتات الاترج والبلسان والتفاح والتمر والجوز وحب البان والحنطة والخردل والخلنج والدخن والذلب والدقش والرمان والزبيب والزعفران والزيتون والسفرجل والسنبلي الهندي والسوسن والشاه البلوط والشعير والعنب والعود والفجل والقرنفل والقطن والكراث والكمثرى والكندر واللوييا واللوز والمخلصة والموز والمستكي واللورس وغيرها كثير والتي كانت الاساس في بناء صرح الحضارة الاوربية الحديثة وتقدمها .

<sup>(130)</sup> ابن رسته، الاعلاق، ص116.

<sup>(131)</sup> الدرة البهية : ص210.

<sup>(132)</sup> ابن رسته: الاعلاق، ص144

<sup>(133)</sup> م . ن : ص144 .



### قائمة المصادر والمراجع

#### القران الكريم :

- ❖ الانطاكي: داود بن عمر ( ت 1008هـ / 1599م)
- 1- تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب, مطبعة الاعلمي , بيروت 2000م
- ❖ البستاني : بطرس
- 2- معجم البستاني , بيروت , 1869م .
- ❖ البغدادي: اسماعيل باشا ( ت 1399هـ / 1978م)
- 3- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون , عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقاييا , دار إحياء التراث العربي, بيروت , لبنان , بلات.
- ❖ ابن البيطار : ضياء الدين ابو محمد عبد الله المالقي الاندلسي (ت 646هـ / 1248م)
- 4- الدرر البهية في منافع الابدان الانسانية, ط2, وزارة المعارف العمومية , بلات , بلام .
- ❖ توفيق: عمر كمال,
- 5- تاريخ الامبراطورية البيزنطية, دار المعارف, القاهرة, 1967م
- ❖ الحميري: محمد بن عبد المنعم, (ت 900هـ / 1494م)
- 6- الروض المعطار في خبر الاقطار , تحقيق الدكتور احسان عباس, ط2, مؤسسة ناصر الثقافية, بلام, بلات
- ❖ خصباك: جعفر ,
- 7- كتابات مضبوطة في التراث الجغرافي العربي , مطبعة دار السلام, بغداد, 1979
- ❖ خصباك: شاكر,
- 8- في الجغرافية العربية, مطبعة دار السلام بغداد, 1975م
- ❖ الدباغ: عبد الوهاب,
- 9- اسس الجغرافية الاقتصادية, شركة النشر والطباعة العراقية, بغداد 1952 .
- ❖ الدفاع: علي عبدالله ,
- 10- رواد علم الجغرافيا في الحضارة العربية الاسلامية , ط1, النادي الادبي, بجازان 1409هـ .
- ❖ ديو سقوريدس: بدانيوس (ت ق 1 م)
- 11- الخمس مقالات, ترجمة ابو محمد عبدالله احمد بن البيطار, تحقيق ابراهيم بن مراد, دار الغرب الاسلامي, بيروت 1989.
- ❖ الرازي : ابو بكر محمد بن زكريا (ت 320هـ / 925م)



- 12- الحاوي في الطب، دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد الدكن، الهند 1955م .  
✽ ابن رسته: ابو علي احمد بن عمر (ت 300هـ / 912م )
- 13- الاعلاق النفيسة، ط1، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1408هـ / 1988م  
✽ الزركلي: خير الدين ،
- 14- الاعلام: دار العلم للملايين، بيروت، 2002م  
✽ سلطان: عليه عبدالله ،
- 15- العلوم عند العرب، مجلة المنهل بلام، 1413 هـ / 1992 م ، ع 500  
✽ ابن سينا :ابو علي الحسين بن عبدالله (ت 428هـ / 1037م.)
- 16- القانون في الطب ، تحقيق سعيد اللحام ، دار الفكر ،لبنان ، 1420هـ / 1999م  
✽ شوكت: ابراهيم،
- 17- الجغرافية العربية حتى نهاية القرن العاشر الميلادي، ترجمة الدكتور صالح فليح الهيتي واخرون، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر بلام سنة 1990.  
✽ عقيل: محسن،
- 18- طب الامام علي، ط7، دار المحجة البيضاء، بيروت، لبنان، 1428هـ / 2007م  
✽ الغساني : الملك المظفر يوسف بن عمر (ت 694هـ / 1294م)،
- 19- المعتمد في الادوية المفردة، ط3، تصحيح، مصطفى السقا ، دار الكتب العلمية، بيروت، بلا ت .  
✽ ابن الفقيه الهمداني : ابو عبدالله احمد بن محمد (ت 290 هـ / 902 م )،
- 20- البلدان، تحقيق يوسف الهادي ، ط2 ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان 1420 هـ / 2009 م .  
✽ القزويني : زكريا بن محمد بن محمود (ت 682هـ / 1283م)
- 21- اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، دار بيروت، بيروت، 1380هـ / 1960م .  
✽ ابن القف الكركي: ابو الفرج بن موفق الدين يعقوب بن اسحاق (ت 685هـ / 1287م)،
- 22- جامع الغرض في حفظ الصحة ودفع المرض، تحقيق وتقديم سامي خلف الحمارة، الجامعة الاردنية، عمان 1409هـ / 1989م  
✽ كحاله : عمر رضا ،
- 23- التاريخ والجغرافية في العصور الاسلامية ، مطبعة التعاون ، دمشق 1972 م .  
✽ كرا تشكوفسكي: اغناطيوس يوليا نوفتش ،
- 24- تاريخ الادب الجغرافي العربي ، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم، موسكو، 1957 .  
✽ المنجم: اسحاق بن الحسين، (ت في ق 4هـ / 10م).
- 25- أكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، اعتناء الدكتور فهمي سعد، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1408هـ / 1988م .



- ✿ ابن النديم : ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحاق ( ت 380هـ / 990 م )  
26- الفهرست ، ضبطه وشرحه ووضع فهرسه الدكتور يوسف علي طويل واحمد شمس الدين ، ط2، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان  
1422هـ / 2002م .
- ✿ الهاروني : ابو المنى بن ابي نصر العطار ( ت 658 هـ / 1286 م )،  
27- منهاج الدكان و دستور الاعيان في اعمال وتركيب الادوية النافعة لابدان ، بلام ، القاهرة 1305 هـ .  
✿ ابن وافد : ابو المطرف عبدالرحمن بن محمد بن عبدالكريم الاندلسي ( ت 460هـ / 1067م )  
28- كتاب الادوية المفردة، ضبطه ووضع هوامشه احمد حسن بسج، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1420هـ / 2000م .  
✿ ياقوت الحموي: شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبد الله الرومي ( ت 626هـ / 1229م )  
29- معجم الادباء ، صححه د . س مرجليوث ، مطبعة الهندية ، الموسكي ، مصر ، 1925 م .  
✿ اليعقوبي : احمد بن ابي يعقوب اسحاق ( ت 292هـ / 904 م )،  
30- كتاب البلدان ، ط1، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان، 1408هـ / 1988م